

شَهِيدَ الطِّفْلِ

شَهِيدَ الطِّفْلِ وَصَفَكَ لَا يُنَالُ
فَفِي مِثْوَاكَ يَزْدَحُمُ الْكَمَالُ
وَأَتَى لِي وَقَدْ يِنَايَ بَعِيداً
بَنَا عَنِ ذَلِكَ الْكُونِ الْمَنَالُ
فَمَنْ خَدِيكَ يَزْكُو الْمَجْدُ عَطْراً
وَفِي مِرَاكٍ يَلْتَهَبُ الْجَمَالَ
وَفِي جَذْبِ الْوَرَى لِلْحَقِّ يَغْفُو
عَلَى أَعْتَابِكَ السَّحْرُ الْحَلَالُ
ذَكَرْتُكَ فَابْتَعَثْتُ الرُّوْضَ عِزّاً
مَرِيحاً فَازْدَهَى فِيهِ الْوَصَالَ
وَمَنْ حَوْلِ الضَّرِيحِ لَنَا تَسَامَتُ

مناقِبُ عندها يقفُ الخيالُ
ولم تفتأ تفوحُ لمن عليها
أريجاً حول مرقدك الرّمالُ
فوا أسفاً يفتُّ القلبُ حُزناً
به لا يدركُ الأمدُ الجبالُ
بأني قد رأيتُ بعين قلبي
عليك التُّرْبَ يا بطلاً يُهالُ